

## كل عام وشعبنا بخير

يصادف الأسبوع المقبل عيد الاستقلال، الذي يحل في يوم طباعة الجريدة، وعليه تحتج «الثبات» عن الصدور، على أن تعود إلى قرائها الكرام في الأسبوع الذي يليه.  
وكل عام وشعبنا وجيشنا ومقاومتنا بخير

# الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

426

السنة التاسعة - الجمعة - 19 صفر 1438هـ / 18 تشرين الثاني 2016 م.  
FRIDAY 18 NOVEMBRE - 2016

## 2 التكليف عند الحريري.. والتأليف عند بري



# رسائل الشمال السوري إلى ترامب

5

- 3 صفقات «اللحظة الأخيرة» تعطل تشكيل الحكومة
- 4 التحالف الأطلسي - الخليجي يرمي أوراقه في مواجهة سورية وحلفائها
- 6 «ترامب» لدول الخليج: ادفعوا.. لنحميكم
- 7 من أوباما إلى ترامب.. السياسات الأميركية إلى أين؟
- 8 ترامب.. والربيع الغربي القادم
- 9 ناجي غاريوس: المطلوب تغيير الذهنية والنهج مع تولي عون الرئاسة

## الافتتاحية

## من أجل استقلال حقيقي

الرئيس إميل لحود

يأتي العيد الثالث والسبعون للاستقلال ونحن ما نزال أمام أسئلة كبيرة:

كيف نحمي هذا الاستقلال ونصونه؟ وكيف نحصن وطننا ونحميه أمام التحديات التي تهب علينا باستمرار؟ لقد قدم الآباء تضحيات جسام من أجل انتزاع استقلالنا الوطني، لكن المهمة الأصعب بقيت في كيفية حماية هذا الاستقلال، وتطوير بلدنا، وتمتين وحدتنا الوطنية، وتطوير نظامنا السياسي الذي أثبتت التجارب أنه مولد دائم للأزمات، والفتن والمشاكل، بحيث نكاد أن نكون كل عشر سنوات أمام أزمة كبرى نذكر بها في هذه المناسبة على قاعدة «وذكر إن نفعت الذكرى».

وأبرز هذه الأزمات كانت في سنوات:

1952، 1958، 1975، 1990، 2005، صحيح أن هذه الأزمات كانت في وجه من وجوها انعكاساً للواقع الإقليمي والدولي المحتدم جراء المطامع الاستعمارية وتشكيل أحلاف تريب ربط المنطقة بعجلة المشاريع والهيمنة الغربية والأميركية الاستعمارية: كحلف الدفاع المشترك، وحلف بغداد وحلف السنو، ومشروع ايزنهاور، والنقطة الرابعة، والحلف الإسلامي، وغيرها التي توجت منذ 2001 بإطلاق ما يسمى «الشرق الأوسط الجديد»، الذي سبق له أن وضعه الثعلب الصهيوني شيمون بيريز عام 1993، و«الفضوى الخلاقة» وهلم جرا، وكلها مشاريع ذاقت منها المنطقة، خصوصاً العرب، الويلات، وكان لبنان دائماً في مواجهة الريح بسبب نظامه السياسي القابل لكل أشكال الفضوى.

عيد الاستقلال يذكرنا ويحفزنا لأن نحصن وطننا: بتطوير وتحديث نظامه السياسي الذي يكفل العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، والمساواة الحقيقية بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات، وتطوير الإدارة، وتعزيز التعليم الرسمي، وتوفير ضمان الشيخوخة، وتوفير ما يستلزم لتأمين حياة المواطنين اليومية بكرامة.

إن لبنان في عيد استقلاله، بعد أن خلع عنه ذلك الشعار المقيت «قوة لبنان في ضعفه»، استطاع أن يحقق ما عجز عنه العرب في كل صراعهم مع العدو «الإسرائيلي»، بالحق الضربات النوعية بهذا العدو، والذي ترجم انتصاراً عظيماً في أيار عام 2000، وبالانتصار النوعي في حرب تموز 2006. حتى صارت «قوة لبنان في قوته»، والمتمثلة في الثالث الماسي «الشعب والجيش والمقاومة»، فحريّ بمواطنيه أن ينعموا بنظام يجعلهم يطمنون إلى حاضرهم وغدهم ومستقبلهم، ويؤمن لهم وحدة مجتمعية متماسكة، وذلك لن يتوافر إلا عبر قانون انتخابات عصري، يقوم على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية، لأنه يمثل هذا القانون يتحول الخطاب السياسي إلى خطاب وطني، بعيداً عن الغوغائية الشعبوية والمذهبية والطائفية و«المصلحية».

إن نصرنا يلوح في الأفق في مواجهة المشروع الجهني الفضوى الخلاقة، فبعد أن استطعنا في لبنان بفضل المقاومة والجيش الوطني تضيق الخناق على هذه الفضوى، وجعلها خارج حدودنا الوطنية، ها هو النصر يتقدم لمجمل حلف المقاومة والممانعة؛ من لبنان إلى سورية والعراق، وما النصر إلا صبر ساعة، مما يفرض علينا أمام المرحلة الجديدة التي دخل فيها لبنان، الإصرار على مشروعنا، الذي به وحده نحمي ونطور وطننا.

وكل عام وشعبنا وجيشنا ومقاومتنا بخير

## التكليف عند الحريري.. والتأليف عند بري



الرئيس نبيه بري مستقبلاً الرئيس سعد الحريري في عين التينة

السوري القومي الاجتماعي)، لكن التفويضين اللذين يشكلان عبئاً هماً من «تيار المردة»، والمستقلين، وإذا كان المستقلون يرغب الرئيس بري بإرضائهم بوزارة فلأنه يحب الإجماع عليه من الجميع في الرئاسة المقبلة للمجلس النيابي العتيد، لكن تفويض «المردة» مقدس شخصياً عند الرئيس بري؛ بالنظر إلى العلاقة الشخصية مع النائب فرنجية، الذي أودع لديه صك تحصيل حقوقه التي تحاول «القوات» السيطرة عليها وعلى حصة «الكتائب»، وفق ما أوردته وسائل الإعلام.

حكومة تبدو لا تشبه العهد ولا تشبه سيده المتواضع في مطالبه كما حزب الله، والوزراء الثلاثة المحسوبين له كرئيس جمهورية بمعزل عن حصة التيار الوطني الحر، لا ينص عليهم الدستور، لأن حصة الرئيس كانت تعطى لرئيس الجمهورية عندما كان يأتي أعزل بلا كتلة نيابية، كالرئيسين السابقين لحود وسليمان، وتواضع الرئيس عون ليس لأنه لن تكون له وزارات وازنة، بل في رغبته بأسماء يقبلها الوطن، كل الوطن، بدليل بعض الأسماء التي تم تداولها في البداية أنهم من حصته، وعندما يحكى باسم «الوطني عصام فارس» والإعلامي الكبير جورج قرداحي من حصة الرئيس، فلأن الرئيس عون الذي لن يستطيع أن يأتي بحكومة تشببهه بالكامل، فهو على الأقل حاول أن يكون الوزراء الذين من حصته أن يكونوا على صورة ميشال عون ومثاله، وإذا فشل بفرض ذهنية التغيير والإصلاح على الحكومة الأولى في عهده، فإن الحكومة التي سوف تستولدها الانتخابات النيابية المقبلة قد تشبه نوعاً ما ميشال عون، شرط أن يحسن «الشعب العظيم» اختيار نوابه.

أمين أبو راشد

والمسودة يتم إعدادها بإشراف مباشر من الرئيس بري، الذي نجد أن الكل راض عن تأليفه الحكومة بالنيابة عن الحريري، لأنه يحمل في جيبه تفاويض تجعله صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في التأليف، لولادة حكومة لا يشكل بيانها الوزاري أية عرقلة، لأنه موضوع إنشائي لا يقدم ولا يؤخر في

## تعديل قانون الستين ضمن الممكن قد يكون المخرج الذي لا بد منه لتلافي التمديد الممنوع للمجلس النيابي

حكومة قصيرة العمر، آتية لإنجاز الانتخابات النيابية، بصرف النظر عن قانون الانتخاب الذي ستنجزه، وإن فشلت في الإنجاز، فإن تعديل قانون الستين ضمن الممكن سيكون المخرج الذي لا بد منه لتلافي التمديد الممنوع، ولو أن التمديد التقني لن يؤجل الانتخابات لأبعد من شهر تموز كحد أقصى قبل استحقاق موسم الاصطياف الواعد. مشكلة التفاويض المعطاة للرئيس بري، يبدو تفويض حزب الله أسهلها عليه، لأن الحزب كما دوماً زاهد في نوعية الوزارات، لا بل حصته المتمثلة بثلاث وزارات يعطي إحداها دون منة لحلفاء المقاومة (الحزب

الحديث السابق عن إسناد وزارة الداخلية لـ «القوات اللبنانية»، ضمن التسويات التمهيدية لانتخاب الرئيس ميشال عون وتكليف الرئيس الحريري، قد تبخر، ونسفه تمسك الرئيس بري بوزارة المال، وقابله الحريري بالداخلية في حكومة هي آتية لإنجاز الانتخابات النيابية، والحريري بحاجة عبر الإشراف المباشر على الانتخابات إلى لملمة شارع الانتخابي الذي تشظى بغيابه. وبقاء وزارتين سيادتين (الدفاع والخارجية) من حصة الفريق المسيحي، انتفت إمكانية إسناد إحدهما إلى «القوات»: بالنظر إلى حساسية كل من الوزارتين على المستوى الوطني في هذه الظروف، و«الفيثو» الحتمي لحزب الله وحلفائه على توزيع «قواتي» في إحدهما، وبدت الكرة وكأنها في الملعب المسيحي الذي تقف عنده التشكيلة الحكومية بكاملها، بانتظار التوافق على إسناد وزارة الخارجية إلى «قواتي - عوني» توافقي يشبه مروان شربل، لأن وزارة الدفاع محسومة من حصة الرئيس عون، ولا يبادلها بوزارة أخرى، بالنظر إلى ارتباطه العاطفي والوطني بالمؤسسة العسكرية التي هي «حبيبة العونيين».

ومع ذلك، ومع الحديث عن إعادة توزيع المهندس جبران باسيل في الخارجية، وإرضاء العميد شامل روكز بخلافة العماد عون في مقعد كسروان النيابي، فإن قبول نائب رئيس الوزراء السابق عصام فارس بالعودة إلى الحياة السياسية عبر نيابة رئيس مجلس الوزراء ووزارة الدفاع، هو الذي يحل عقدة تشكيل الحكومة، مع إرضاء «القوات» بوزارتين أساسيتين، مع وزارة دولة إذا كانت الحكومة ثلاثينية. لكن العقدة الأكبر هي أن الرئيس المكلف سعد الحريري يشكل حكومته في عين التينة،

## همسات

■ من أين أتى «الحزب» بمدركات القصير؟  
أمام الضجة المشبوهة والمفتعلة حول ظهور مدركات أميركية مع حزب الله في الاستعراض العسكري الذي شهدته مدينة القصير السورية في «يوم الشهيد»، أكدت المعلومات أن جزءاً كبيراً من هذه المدركات والآليات تم الاستيلاء عليها بعد تحرير القصير، والجزء الأكبر من القلمون السورية، حيث كانت في حوزة المجموعات التكفيرية، مما يطرح السؤال: كيف وصلت هذه الآليات الأميركية إلى المجموعات الإرهابية، لاسيما أن «الكود» عليها يمكن أن يحدد مصدرها؟ علماً أنه بعد تحرير القصير، عُثر على آليات «إسرائيلية» كان الإرهابيون يستعملونها، وقد عُرض بعضها في حينه على شاشات التلفزة.

■ «مش حرزانه»

أشارت معلومات إلى أن عدداً من الشخصيات السياسية أبدت عدم رغبتها في دخول الحكومة الجديدة، لأن الأمور غير «حرزانه»، والحكومة التي ستري النور في أفضل الحالات لن يتجاوز عمرها 6 أشهر، لأنها تعتبر مستقيلة حتماً بعد إجراء الانتخابات النيابية.

■ أنا أو لا أحد

جزمت أوساط حزبية متلهفة للسلطة بأن أي تقاسم للحقائب الوزارية وغيرها من التعيينات لا تشملها حصّة وازنة فإن الحكومة لن تبصر النور قريباً، معتبرة أنها قادرة على التعطيل.

■ استياء روجي

عبّرت قيادات أرثوذكسية وأخرى كاثوليكية عن استيائها من تعاطي البعض على أنهم ملحقات لدى بعض المرجعيات السياسية، ومن طوائف أخرى، وعدم الوقوف على رأيهم في قضايا ضرورية وهامة وحساسة.

■ لا تعيينات أمنية

استبعدت مراجع رسمية أن ترى التعيينات الأمنية النور، لاسيما في المؤسسة الأم، ليس بسبب خلافات، إنما لضرورات وطنية والحفاظ على الروحية التي أرسيت.

■ مقال أصفر

أبدت قيادات رسمية استياءها من مقال حاول صاحبه المرتبط بدولة خليجية كبيرة أن يزرع الشرخ بين جهتين وطنيتين، ضمنه الكثير من الافتراءات والأوهام.

■ المستشار المُسيء

لاحظ زوار مرجع رسمي أن أحد مستشاريه بدأ يتصرف كـ «فرعون زمانه»، مع تكشيرة لزوم المسؤولية أمام الزوار، ما حدا بأحدهم للفت نظر المسؤول بأن تصرفاته مستشاره تضر به.

## صفقات «اللحظة الأخيرة» تعطل تشكيل الحكومة



العقدة تراوح عند إصرار «القوات» على تنفيذ ما وعدت به من مساواة في التمثيل مع «التيار الحر»

قبل الانتخابات الرئاسية كشفته مداوات تشكيل الحكومة، والعقدة تراوح عند إصرار «القوات» على تنفيذ ما وعدت به من «مساواة» في التمثيل مع «التيار الحر»، علماً أن هذا الوعد غير قابل للصف، فالرئيس الحريري لديه تمثيل نيابي مسيحي يفوق حجم التمثيل «القواتي» بضعفين، كما أن بين «القوات» والحقيبة السيادية جداراً لا يمكن تخطيه، فالداخلية «مطوية» لحصة الرئيس الحريري، والمالية للرئيس بري، أما الخارجية فهناك شبه إجماع ليس فقط على نجاح جبران باسيل فيها، بل على عدم تسليمها لمن لا يؤمن على سياسته وارتباطاته، أي «القوات»، وكذلك الأمر بالنسبة لوزارة الدفاع، فتولية «قواتي» عليها استفزاز للمؤسسة العسكرية، وخيانة لدماء وأرواح الجنود والضباط التي سفكتها «القوات» عندما كان الرئيس عون قائداً للجيش، وهذا يؤكد أن تشكيل الحكومة ما يزال «طبخة بخص»، خصوصاً أن أوساط العهد بدأت التبرؤ من الحكومة الخاضعة للتشكيل، عبر قبول إن حكومة العهد الأولى هي الحكومة المنتظرة فهي حكومة الحريري الثانية، فالنجاح يتبناه الجميع، فيما الفشل يتيم بلقي وزره على الطرف الأضعف، أما «كاسحة الصفقات» نبيه بري فيبدو أنه كرس نفسه مجدداً الرجل الأقوى والأحرص على مؤسسات الدولة.

عدنان الساحلي

التطورات أدت إلى ابتداء فكرة «الثلاث المعطل»، تعويضاً عن تمسك الرئيس فؤاد السنيورة بـ «المالية».

هذه الرواية ضرورية بالنسبة إلى الأوساط السياسية التي روتها، لتقول إن ما جرى كان «قنبلة دخانية» القيت في ساحة تشكيل الحكومة، ومن ألقاها يعرف ألا مفعول لها، وأن انتزاع «المالية» من الرئيس بري يقارب المستحيل، لكن الهدف كان للتغطية على صفتين أبرمتا قبيل الاستحقاق الرئاسي، الأولى: إيجاد ثنائية مسيحية - مسيحية، وتحديداً «عونية» - «قواتية»، تهمش ما عداها من التمثيل المسيحي، وأوله تمثيل الوزير سليمان فرنجية وحزب «الكتائب» والمستقلين المسيحيين، خصوصاً أن طرفي الثنائية خرجا من رحم «المجتمع المسيحي» الذي هيمن عليه حزب «الكتائب» خلال حرب السنين وما بعدها، ولا مصلحة لهما بوجود «كتائب» قوية، ولا بمنافس مثل فرنجية يقطع الطريق على وعد سمير جعجع بالوصول إلى بعبد بعد الرئيس عون.

أما الصفقة الثانية، ومن خلال تحذير الرئيس بري بأن التمديد لمجلس النواب هو نحر للعهد، فهي توافق مع الرئيس الحريري على تأجيل الانتخابات النيابية ريثما يستعيد «تيار المستقبل» توازنه المالي والسياسي، من خلال عودة الحريري إلى السراي الحكومي، إذا، ما توجس منه الرئيس بري

رئيسي الجمهورية والحكومة، وهذا سيرك تداعيات لن يكون في صالح الخروج من الأزمة اللبنانية.

تروي الفاعلية هذه الواقعة لتقول إن النقاش في هذا الأمر، حينها، أنتج تفاهماً شفهيًا، على هامش اتفاق الطائف المكتوب، يعطي الشيعة توقيعاً دائماً على

### ما توجس منه الرئيس بري قبل الانتخابات الرئاسية كصفته مداوات تشكيل الحكومة

القوانين والمراسيم، إلى جانب توقيع كل من رئيسي الجمهورية والحكومة، من خلال تثبيت وزارة المال ضمن «حصتهم» في كل حكومة، وذلك تطبيقاً لمبدأ المثلثة داخل المناصفة المعترف به من قبل الجميع، وما حصل من «تنازل» الرئيس بري عن «المالية» للرئيس الراحل رفيق الحريري كان لأمر شخصي وأني في حينه، أكثر مما هو سياسي، وكان «خطأ» لا يمكن تكراره ضمن أي ظرف آخر. وما يؤكد، حسب الفاعلية، هذا الكلام، أن

«لو كان بعدها تشتي... غيمت» هذا ما تبدو عليه مسيرة تشكيل حكومة العهد الأولى، المعرقله بفعل محاولة البعض تكبير حجمه الوزاري، أو بفعل صعوبة تمرير الصفقات التي عقدت من تحت الطاولة قبيل إنجاز الاستحقاق الرئاسي، فباتت عقداً مستعصية بعد انكشاف أمرها ومواجهتها بالرفض من قبل أكثر من جهة سياسية، وبالتالي فإن الكلام عن تشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال بات أمراً مستبعداً. ما يزكي هذا التأخير هو «السقوف العالية» للمطالب التي رفعتها بعض القوى السياسية، والتي لامست ما يعتبر «خطوطاً حمراً» لدى قوى سياسية، مثل محاولة انتزاع وزارة المال من الرئيس نبيه بري، والتي كانت، حسب جهات عدة، «فاول» ارتكب بحق العهد الجديد والحكومة المزمع تشكيلها، خصوصاً أن رئيس حركة «أمل» توجس مسبقاً من مثل هذه المطالب و«الشطحات»، وكان لها بالمرصاد من قبل إنجاز الاستحقاق الرئاسي.

وتذكر أوساط فاعلة بأن نائب الرئيس السوري الأسبق: عبد الحليم خدام، طرح فكرة راودته خلال مرحلة تحضير «اتفاق الطائف» في المطابخ السياسية المعنية، تقضي بأن تكون ولاية رئيس مجلس النواب اللبناني سنة واحدة بدلاً من أربع، فقيل له إن مثل هذا الأمر لو تم سيؤدي إلى تهميش الدور الشيعي في السلطة، ووضع رئيس المجلس تحت رحمة

بإشراف ملتقى حوار نحو الوحدة  
يدعمونكم لحضور ندوة فكرية تتناول كتاب:  
حوارات مع العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله  
حول جدليات الخلاف بين السنة والشيعة  
تأليف الأستاذ ناصر عبد الرحمن الأيوبي

بمشاركة:  
رئيس الإجماع العلمي لجماعة القادسية  
سماحة الشيخ ناصر حنون  
الأمين العام لجماعة التوحيد الإسلامي سماحة الشيخ بلال سعيد العريان  
العلامة الدكتور جعفر محمد حسين فضل الله  
بمشاركة: الندوة الأستاذ قاسم قصير

الزمان: الخميس 18 تشرين الثاني 2016 الساعة السابعة مساءً  
المكان: مركز الأمانة العامة للأمة - بيروت - القسطنطينية -  
فندق بانياس حياطة - مسجد الشيخ أحمد كفتارو - ط 4  
هاتف: 968 968 968 / 968 968 968

## التحالف الأطلسي - الخليجي يرمي أوراقه في مواجهة سورية وحلفائها

إلى المعارضة المسلحة في سورية، بالتنسيق مع جهات استخباراتية دولية، وتم تسليمه إلى «داعش» و«النصرة»، مما سيفتح مجالاً واسعاً للتأكد منها، وذلك ستكون له عواقب خطيرة تطيح بالثقة مع بعض المؤسسات الدولية.

ثالثها: ثمة محاولات تركية وخليجية وغربية لإيجاد وقائع ميدانية جديدة على الأرض السورية، كالانغماس الأردوغاني العسكري المباشر في سورية، وتذبذب مسعود البرزاني، الذي سحب «البشمركة» من بعض محاور القتال في الموصل، في محاولة لإيجاد وقائع جديدة قبل رحيل إدارة أوباما في الولايات المتحدة في 20 شباط المقبل.

بأي حال، فإن حلف دمشق باتت الأمور واضحة أمامه تماماً، حيث تم تحديد الأولويات وفق خطط عسكرية بدأت تعطي أكلها الميدانية، ومن مهامها متابعة المعركة على شتى المستويات، وصولاً إلى تحرير كل المناطق السورية من الإرهاب التكفيري الدولي.. وكما هو واضح فإن الأولوية الآن استكمال تحرير حلب، نظراً إلى ما سيرتب بعدها من إنجازات عظيمة ليس على المستوى الميداني وحسب، بل على شتى المستويات: الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية، والتي ستحفز على مزيد من الانتصارات العسكرية في أكثر من مكان.

هنا قد يكون ضرورياً المتابعة الميدانية لإنجازات الجيش العربي السوري من الجنوب السوري؛ على الحدود مع فلسطين المحتلة إلى ريف دمشق وغوطتها، مروراً بكل الوسط السوري.. فلنتابع انتصارات الدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، ففيها الخبر اليقين.

أحمد زين الدين



دبابات الجيش السوري تتقدم في الشمال

حربية روسية غواصة هولندية تعمل ضمن القوات الأطلسية، وذلك حينما حاولت القيام بمناورات خطيرة بالقرب منها، ما جعل السفن الحربية الروسية تتحرك بحسم؛ فيما يشبه الرسالة القوية ليس لاسترداد، بل لمن هو وراء هذا التصرف الأحقر، والمتمثل بـ«الناوو».

ثانيها: الدجل الغربي، خصوصاً من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لأن هناك معلومات خطيرة، وهي أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لم تدمر المخزون الكيميائي الذي صادرت من الجيش العربي السوري بكامله، بل هربت قسماً كبيراً منه

### هل تتم محاسبة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتهديبها السلاح الخطير إلى الإرهابيين؟

بال.. بالإضافة طبعاً إلى الإمكانيات التسليحية الكبرى التي تم توفيرها من كل هؤلاء لمرتزقة الإرهاب الدولي، والإشراف على قيادة عملياتهم العسكرية، والتخطيط لها عبر غرف عمليات يشارك فيها ضباط أميركيون وغربيون وصهاينة وأعراب، مما يجعل أي فصل بين هذه التحالفات والوقائع ضرباً من الوهم.

هذا التحالف العدواني المتين تمثل بشكله الفاضح أمام التطورات الميدانية الأخيرة، وذلك في عدة اتجاهات:

أولها: محاولة التحرش بالأسطول الروسي، حيث طاردت مؤخراً سفن

فيما يواصل الجيش العربي السوري وحلفاؤه عملياتهم العسكرية في أحياء حلب الشرقية، محكماً طوقه عليها، واضعاً في ذات الحين في الاعتبار الأول ضرورة تأمين سلامة السكان الذين يأخذهم الإرهابيون رهائن ودروعاً بشرية، وفيما يواصل الجيش السوري وحلفاؤه عملياتهم في مختلف المناطق، موجّهين ضربات قوية وحاسمة لجموع الإرهابيين، رغم وقف الغارات الجوية الروسية، يطرح سؤال هام: كيف سيكون الوضع الميداني في ظل استئناف موسكو لغارات طيرانها وصواريخها الاستراتيجية؟

ثمة سلسلة من الأسئلة بدأت تُطرح أمام التطورات السورية المتلاحقة، التي تؤكد على تصاعد قدرات الجيش على مواجهة مجاميع المرتزقة الإرهابيين؛ من «داعش» إلى «جبهة النصرة»، إلى تشكيلات «الإخوان» و«القاعدة» وأضرابهم الذي تلقوا ويتلقون مختلف أشكال الدعم والتدريب من تركيا والأردن والكيان الصهيوني على الحدود السورية الشمالية والجنوبية، ومما هو أبعد من السعودية وقطر إلى ما هو أبعد وأبعد من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وغيرها من عواصم الغرب، مع توفير كامل القدرات والطاقت اللوجستية لمرتزقة الإرهاب الدولي تحت عناوين «إسلامية»، والإسلام منها براء.. كحال شبكة الاتصالات الحديثة والمرتبطة بالأقمار الصناعية الأميركية والصهيونية، والتي لا تمتلكها دول في آسيا وأفريقيا، ناهيك عن الدعم المالي الذي يوفر لهؤلاء الإرهابيين من السعودية وقطر وتجارة النفط المنهوب، والمسوق عبر رجب طيب أردوغان ونجله

## هذا ما حملته «رسالة القصير»

كذلك حمل العرض المذكور رسالة إلى العدو الإسرائيلي الذي سعى إقامة حزام أمني بإدارة التكفيريين، لحماية كيانه يمتد من الغوطة الشرقية إلى «دراعا» - القنيطرة، ولكن لم يكتب له النجاح، ولا يزال يقدم مختلف أنواع الدعم إلى مسلحي تنظيم «القاعدة» في الجنوب السوري للضغط على الدولة السورية وحزب الله، بأن المعركة مع هذا العدو في حال إندلاعها لن تقف عند حدود معينة، وأن المقاومة باتت قوة اقليمية، ودائماً برأي المرجع.

كما إلى «الإسرائيلي» كذلك إلى التكفيريين، فقد حملت «رسالة القصير» إلى الرعاة الاقليميين والدوليين للمجموعات التكفيرية المسلحة، بالتزامن مع اطلاق الحملة الروسية- السورية لتطهير أدلب وشرق حلب وبعض مناطق حمص من الإرهاب وعدته، بأن النصر حتمي، لامحال.

حسان الحسن

بالإضافة إلى ذلك، فقد أدت عودة المدينة المذكورة ثم منطقتي تملكخ وقلعة الحصن إلى كنف الدولة السورية، إلى إنهاء دور «الإمارة التكفيرية» التي كادت أن تقام في مدينة طرابلس، التي كانت تفتعل فيها الحوادث الأمنية وجولات الاقتتال المذهبي، لتدمير السلاح من طرابلس ومرفئها إلى محافظة حمص، والدليل مصادرة الجيش اللبناني لبخرة «لطف الله 2» المحملة بالسلاح والمتوجهة إلى طرابلس، قبالة شاطئ البترون، هذا على سبيل المثال لا الحصر، وهنا يجزم مرجع عسكري أقيمة استراتيجية لاستمرار تسعير الاقتتال في عاصمة شمال لبنان، بعد سيطرة الجيش السوري على هذه المناطق الثلاث المذكورة.

إذاً، نظراً لأهمية «القصير» الاستراتيجية، نظمت المقاومة الإسلامية عرضها العسكري فيها بالتعاون مع القيادة السورية في يوم شهيد المقاومة، لتؤكد لذوي الشهداء أن دماء أبنائهم أثمرت نصراً.

لجهة توقيت الهجوم، وإن لجهة اتجاه الهجوم وتعدد المحاور، وإن لجهة القدرات العسكرية الكبيرة التي أظهرها، بحسب مرجع عسكري واستراتيجي. وفي حينه، أجمع المحللون العسكريون والاستراتيجيون أن تحرير القوات السورية وحلفاءها للمدينة المذكورة هو بمثابة «الصيد الثمين»، حيث عثرت على أنفاق تصل إلى الحدود اللبنانية، تستخدم لتسليح المسلحين وتهريب السلاح إلى الداخل السوري، إضافة إلى مخازن كبيرة للأسلحة والذخائر، قد تكون أهم وأكبر المخازن التي دهمتها القوات المسلحة حتى الآن، وتشكل أيضاً شرياناً رئيسياً للإرهابيين على امتداد انتشارهم في سورية. وكذلك إنعكست إستعادة «القصير» رعباً على المجموعات المسلحة على امتداد الجغرافيا السورية، خصوصاً في ريفي دمشق، وأدت إلى إنهيار حالاتهم المعنوية وضرب الثقة فيما بينهم، وإلى القيام باغتيالات متبادلة بين أفراد المجموعات المسلحة في تلك الحقبة، كما يحدث اليوم في حلب وأدلب.

أثار العرض العسكري الذي قدمه حزب الله في مدينة القصير في ريف حمص الجنوبي التي استعادها بالتعاون مع الجيش السوري من المجموعات التكفيرية المسلحة في حزيران من العام 2013، يومها تلقى «مشروع تفتيت سورية والمنطقة» ضربة قاصمة، نظراً لأهمية المدينة من الناحية الاستراتيجية، لأنها تشكل أهم عقد موصلات في سورية، بين الساحل والداخل، والوسط أي حمص مع دمشق ومنها إلى الجنوب، ومن حمص إلى حماه ثم حلب أي نحو الشمال، ومن البديهي أن سيطرة المسلحين عليها لو استمرت لكادت أسهمت إسهاماً فاعلاً في عملية تفكيك أوصال الدولة السورية، لكن تضحيات القوات السورية وحزب الله حالت دون ذلك، فقد استبسل في القتال، وأثبت الجيش السوري في حينه بأنه يتمتع بمناخية عسكرية عالية، وأن لديه عقيدة قتالية لحماية بلاده، وتجلي ذلك بوضوح طوال الأزمة الراهنة، فقد فاجأ الجيش السوري وحلفاؤه في القصير جميع المراقبين باحترافه في الميدان، إن

## من هنا وهناك

## ■ العدو يتسلم رسالة «القصير»

قال مصدر في وزارة الحرب الصهيونية إن إحياء حزب الله ليوم الشهيد في مدينة القصير السورية، وفي هذا التوقيت بالذات الذي يشهد اندفاعاً سريعاً للجيشين السوري والروسي ومعهما «حزب الله» وفصائل أخرى على امتداد جبهات القتال في حلب وريفها، وإبرازه ترسانة مدرعة لا تحاكي بمجملها القوة المقابلة للجماعات المسلحة، بل تحاكي ما تمتلكه الجيوش عادة.. في هذا رسالة واضحة لـ «إسرائيل» بأن ساحة أي معركة مقبلة لن تكون مقيدة بحدود لبنانية معينة، أو ببيئات حاضنة أو غير حاضنة محلياً، إنما بساحة حيوية أكثر عمقا واتساعاً استراتيجياً وجغرافياً وعسكرياً، كما أن ذلك يحمل في طياته إشارة متجددة إلى التداخل الوجودي والمصيري للمعركة التي تجري على أرض سورية، ليس بين النظام السوري و«حزب الله» فقط، بل كل المنظومة التي تنمهي مع هذا الخيار إقليمياً ودولياً.

## ■ السعودية تقصي الإمارات في جنوب اليمن

اعتبر مصدر في وزارة الخارجية الإماراتية أن دور بلاده في الجنوب اليمني يتعرض لاختبارات قاسية، تصارع فيه أبو ظبي من أجل البقاء وتثبيت ما تبقى لها من دور في عدن. وكشف المصدر أن مسارعة الإمارات العربية المتحدة للموافقة على خارطة المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ لوقف الحرب من دون الوقوف عند رأي «الشقيقة الكبرى» السعودية، وعدم مراعاة أهدافها، ناتجة عن محاولة الرياض إقصاءها، وحصر نفوذها بالإطار العام، من دون أن يكون لها أي ممارسة فعلية في إدارة المحافظات الجنوبية، لافتاً إلى أن النفوذ الإماراتي بات ينحصر بعدد من المحافظين، أبرزهم محافظ عدن، وبعض الموظفين والضباط، علماً أن أبو ظبي تحاول التعويض عن خسارتها في عدن عبر التوجه إلى حضرموت، وتركيز الجهد فيها للحفاظ على ما تبقى من مكتسبات.

## ■ ملاحظات عشية مؤتمر «فتح»

تبدي دوائر سياسية، استناداً إلى تقارير دقيقة، خشيتها من «فرز»، بشكل أو بآخر، للجنة مركزية ضعيفة غير مقبولة لقواعد حركة «فتح» وقطاعاتها الواسعة، كأن تكون لجنة مركزية بمقاسات تمّ تحديدها مسبقاً، تفتقر إلى مواصفات تعزز الدور والقدرة على مواجهة التحديات، وبمعنى أوضح أن يكون اختيار أعضاء اللجنة المركزية الجديدة على أسس شخصية «من الولاء المرهق»، وعندها تكون «سمة الضعف» هي المسيطرة على الأعضاء الجدد. وتبني الدوائر تخوفها هذا على ما يتردد من وجود خارطة مرسومة مسبقاً بفعل توجهات «الدوائر الضيقة» لفرز لجنة «في اليد» أو «من عظم الرقبة»، وهنا ستكون الفاجعة، خصوصاً إذا كانت هناك «جهات خارجية» لها طلباتها وتأثيراتها، ومُنحت سابقاً وحالياً حق تحديد هوية بعض الأعضاء لتصدر مؤسسات الحركة.

## ■ مرشحون جدد لوزارة الخارجية الأميركية

قال مصدر مطلع إن رئيس بلدية نيويورك السابق؛ رودى جوليانى، هو أحد أبرز مرشحي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لتولي وزارة الخارجية. وأضاف المصدر أن جون بولتون، الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في عهد الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، هو أيضاً ضمن المرشحين لوزارة الخارجية. فضلاً عن جوليانى وبولتون ورد ذكر اسم رئيس مجلس النواب السابق نيوت جينجريتش ضمن المرشحين لوزارة الخارجية.

## رسائل الشمال السوري إلى ترامب



أردوغان سيجهد في ابتزاز الأميركيين خلال الفترة الانتقالية من أجل فرض المنطقة العازلة (أ.ف.ب.)

فرض الجيش التركي كمبرر للرقبة من «داعش»، ما يعني تحقيق المنطقية الأمانة التي لطالما نادى بها أردوغان، والتي تقدر مساحتها بنحو 5 آلاف كيلومتر.

وضمن هذا الصراع بين الحلفاء، لا يستطيع الأميركيون النخلي عن «قوات سورية الديمقراطية»، التي أظهرت أنها قد تكون الحليف الأفضل للقتال السري، كما لا يستطيع الأميركيون أن يتخلوا عن الأكراد بالذات بعدما أقاموا قواعد عسكرية في مناطق الأكراد في الشمال الشرقي السوري، لكن في المقابل إن الأهمية الاستراتيجية لتكريا وقدرتها على الابتزاز وممارسة الضغوط من خلال تأثيرها على مسار الصراع برمتها في سورية، يجعل من الصعب تحديدها بدون خيائن.

واقعيًا، تعد الأشهر الفاصلة بين انتهاء عهد أوباما وتسلم دونالد ترامب مقاليد السلطة في الولايات المتحدة من الشهور الصعبة في سورية، فالجميع يسعى إلى أن يحجز له مكاناً مميزاً على طاولة المفاوضات، وأن يفرض وجهة نظره وتصوره للحل على الإدارة الأميركية الجديدة، والجميع ينطلق من فكرة أنه في حال سار قطار الحل السوري بقيادة أميركية - روسية، فمن الأفضل أن يكون داخل القطار لا على سكة الحديد.

د. ليلي نقولا

والمعلومات لـ «وحدات حماية الشعب الكردية»، وهذا الاقتتال والسيطرة على المعبر يعد انقلاباً على تفاهات سابقة بين الأتراك والأميركيين بتسهيل مرور السلاح والعتاد إلى الفصائل المدعومة أميركياً، والتي تقاتل باسم «قوات سورية الديمقراطية».

وقد يكون الأتراك في هذه اللحظة قد استوعبوا أن الأميركيين مرجحين اليوم بين عهدين متناقضين، لذا يحاولون الضغط عليهم عسكرياً وابتزازهم من خلال معادلة: إما القبول بالاحتلال التركي لمدينة الباب ثم الرقة، وإلا تحريض الفصائل السورية على إخراج الأميركيين عسكرياً من الريف الشمالي لحلب بكاملها؛ تماماً كما فعل أردوغان مع الأوروبيين حين نجح في ابتزازهم من خلال الضغوطات الإنسانية وتدفق اللاجئين.

الإحراج الأميركي بالتقاتل بين الحلفاء (الأتراك والأكراد)، والسباق المحموم لكل منهم نحو مدينة الباب الاستراتيجية لتحريرها، إذ يحتاج الأكراد للسيطرة على «الباب» لتحقيق التواصل الجغرافي بين كانتوني «عفرين» و«عين العرب»، بينما تحقق تركيا من خلال الوصول إلى «الباب» والسيطرة عليها هدفين: الأول، منع الأكراد من تحقيق ربط جغرافي للإقليمين الكرديين اللذين تسيطر عليهما «وحدات الشعب الكردية»، أما الثاني فيكون في

للتعاون مع الأميركيين، وأن يصلوا في النهاية إلى أهدافهم السياسية برضى الولايات المتحدة وليس ضدها.

الابتزاز التركي للأميركيين، من خلال الصراع بالوكالة، عبر المجموعات المسلحة السورية، بين الأميركيين والأتراك داخل الأراضي السورية؛ فالقتال بين الفصائل المنضوية في «درع الفرات» في مدينة «أعزاز» للسيطرة على المعابر، وإن لم يكن مفاجئاً في حصوله، لكنه هام في توقيتته وأهدافه قبيل

يعيش الشمال السوري مرحلة مصيرية هامة، باعتبار أن الأشهر المقبلة التي تفصل الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عن البيت الأبيض تشكل أكثر من مسافة فاصلة بين عهدين في السياسة الأميركية، إذ أنها قد تكرس - إن صدقت وعود ترامب الانتخابية - عهداً جديداً من التعاون بين الأميركيين والروس في سورية.

ويواجه الأميركيون مشاكل عدة في الشمال السوري ينبغي حلها في هذه الفترة الفاصلة، أهمها:

السباق بين الأميركيين والروس على قلب موازين القوى الميدانية: يبدو من الواضح أن البنناغون يسعى لتحقيق مكاسب عسكرية كاسرة للتوازن مع الروس وحلفائهم في سورية، خصوصاً في الشمال السوري، وذلك بعدما فشل في وقت سابق اتفاق لافروف - كييري، وعطل إمكانية عقد أي تفاهم بين وزارة الخارجية الأميركية والروس خلال الأشهر المتبقية من عهد أوباما.

في المقابل، يسعى الروس للحفاظ على تفوقهم العسكري وقلب موازين القوى العسكرية لصالحهم، لفرض وجهة نظرهم على الإدارة الأميركية المقبلة، مع العلم أن المسار العسكري الروسي يقف إلى حد بعيد عند خطوط حمراء دولية لا يريد الروس أن يتجاوزوها، وهي الإبقاء على إطار

الجميع يدرك أنه في حال سار قطار الحل السوري بقيادة أميركية - روسية فمن الأفضل أن يكون داخل القطار لا على سكة الحديد

انطلاق الحملة التركية نحو مدينة «الباب» السورية. أما السبب المعلن لهذه المعارك فهو اتهام «أحرار الشام» (الموالية للأتراك) لبعض الفصائل الأخرى بالخيانة، من خلال تمرير السلاح

## «ترامب» لدول الخليج: ادفعوا.. لنحميكم



ديمومة أنظمة الحكم في الخليج تعتمد على الحماية الخارجية الأميركية وليس على المبايعة الشعبية

نحن حريصون على إخواننا في الخليج، فهم أشقاؤنا وإخواننا في الدين والعروبة، ولا نشمت بهم إذا كادهم أعداؤهم (أصدقاؤهم المقترضون)، ندعوهم للعودة إلى أمتهم وأشقاؤهم، وأن لا يستمروا بإشغال الحرائق والحروب التي دمرت الأمة بناء لأوامر أميركا والغرب، حتى وصلت الحال ببعضهم للاستعانة بالعدو «الإسرائيلي» ضد اليمن وسورية وإيران.. وهذا العدو يبحث عن يحميه بعد عجزه وهزائمه المتكررة في لبنان وفلسطين، ومازالت الأبواب مفتوحة قبل فوات الأوان، فلا يمكن للمال أن يحمي دولة أو عائلة حاكمة أو شعباً إلى الأبد، وسينفذ يوماً ما عاجلاً أم آجلاً.. وعندها لا ينفع الندم.

د. نسيب حطيط

ثرواتها وزاد من أعداد أعدائها ومنافسيها، وتم تحميلها أعباء وأوزاراً أكثر من قدرتها، ويمكن أن تتركها لمصيرها إذا اقتضت مصالحها ذلك.

المصيبة الكبرى التي كشفها ترامب ولا يريد الملوك والأمراء رؤيتها والعمل بما يحمي بلادهم ومواطنيهم تتمثل في استبدال الحماية الخارجية بالحماية الداخلية من مواطنيهم، فبدل دفع المليارات للخارج و صرفها للتنمية والتطوير في بلادهم، لرفع مستوى المعيشة وتأمين الأمن الاجتماعي الذي يغنيهم عن الخارج وشروطه وإملاءاته التعسفية والقاسية، ويضمن بقاءهم على الأقل مع عائلاتهم بعد تركهم السلطة اختياراً أو كرهاً، وما هي أموالهم تضيع في البنوك الأميركية الغربية، خصوصاً بعد قانون «جاستا»، وغيره من القوانين الغربية.

وبناء على تصريحات ترامب يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1- ديمومة أنظمة الحكم في الخليج تعتمد على الحماية الخارجية الأميركية وليس على القبول والمبايعة الشعبية.

2- أميركا ليس لها حلفاء أو أصدقاء، بل تعمل وفق نظام الشركة الأمنية والسياسية التي تباع «زيانها» منتجات الحماية والرعاية، فإذا تناقصت أرباحها مع هذا الزبون - الدولة أو الحاكم، استبدلته بزبون أو مشتري آخر.

3- لقد استدرجت أميركا دول الخليج (ماعدا الكويت وعمان) إلى ميادين قتال عسكرية (اليمن وسورية والعراق، وبقية دول «الربيع العربي») واقتصادية (تخفيض أسعار النفط للضغط على روسيا وإيران...) وعقائدية (الوهابية والسلفية التكفيرية مع بقية المذاهب الإسلامية)، مما أرقها واستنزف

أعلن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أن أبرز مبادئ سياسته الخارجية تركز على مبدأ مفاوضة حماية الدول والعائلات المالكة بدفع بدل مادي ومعنوي لأميركا.. ومع أن هذا المبدأ مارسه أميركا وبريطانيا مع ممالك وإمارات الخليج منذ «اتفاقية دراين» عام 1915م، وقبضت أثمانه الباهظة على المستويين السياسي والاقتصادي، حيث كان من شروط تولي العائلة المالكة السعودية الاعتراف بإعطاء فلسطين لـ «المساكين» اليهود والسيطرة على إنتاج النفط وأمواله، واحتكار صفقات السلاح الأسطورية للمصانع الأميركية أولاً، ثم البريطانية والغربية، وهذا ما تمت ممارسته مع إمارات الخليج، بالإضافة إلى وجوب أن يتخرج أولياء العهد والأمراء من الكليات العسكرية البريطانية خصوصاً.

لقد أعلن الرئيس الأميركي ترامب وجوب دفع نسبة مئوية من الإيرادات النفطية من قبل كل الدول خليجية، من أجل الحماية والرعاية، حيث قال إن السعودية «دولة ثرية»، وعليها أن «تدفع المال» لأميركا، لقاء ما تحصل عليه منها سياسياً وأمنياً.

تصريحات «ترامب» أدخلت القلق والخوف في الخليج على مستقبل العائلات المالكة أولاً، ثم على مستقبل مواطني هذه الدول التي ستدفع ثمن الحماية من إنتاجها الوطني، والذي سينعكس على مستوى معيشتهم وقلقهم على أمنهم الاجتماعي والسياسي والأمني المرتبط بالحماية والابتزاز الخارجي كسيف مسلط على رقابهم، وتحويلهم إلى رهائن للسياسة والمزاج الانتخابي الأميركي، بدل الاعتماد على قدراتهم الذاتية، والتعايش السلمي مع محيطهم العربي والإسلامي.

## في ذكرى رحيل أبو عمار.. أبو مازن عند رؤيته

من أمام ضريح الرئيس الراحل أبو عمار في مقر المقاطعة بمرام الله، خاطب رئيس السلطة الفلسطينية الجماهير المحتشدة إحياء للذكرى الثانية عشرة على رحيل «الختيار» اغتيالاً على يد الكيان الصهيوني، وتناول فيه عناوين عديدة، نتوقف عند عنوانين:

الأول: ما أكد عليه من أن «الثورة التي انطلقت في العام 1965 هي ثورة حق وعدل وستنتصر.. وسنظل نمد أيدينا للسلام القائم على الحق والعدل، الذي يكفل لشعبنا حريته واستقلاله».. لكن كيف يستقيم أن تبقى الرهان على عدو ما يزال يبيعك الأوهام، وقد وقف قادتهم وفور فوز ترامب لتأكيد أن الدولة الفلسطينية قد انتهت، والقدس عاصمة كيانهم، والاستيطان لن يتوقف، والضفة الغربية جزء من ذلك الكيان الغاصب.. وهذا ما اعترفت به في خطابك: «إنه أمام انسداد الأفق أمام عملية السلام، وتهرب إسرائيل من استحقاقاتها، ومن تنفيذ الاتفاقات الموقعة معها، وما صاحب ذلك من نهب للأرض، وبناء وتوسيع المستوطنات»؟ هذا ببساطة مزيد من تديد للحقوق والثوابت التي قلت إنك لن تتنازل عنها، وهي تضيع أمام أعيننا، في ظل قبولك بالمبادرة الفرنسية الرامية إلى عقد مؤتمر دولي نهاية العام الجاري، وبادر نتياهاو إلى رفض المشاركة فيه.

أما الثاني: فتناوله المصالحة التي تستمر الحوارات حولها منذ 9 سنوات من دون نتيجة، قائلاً إنه دعا حركة «حماس» إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء الانتخابات ليقول الشعب كلمته، وسيسلم بالنتائج أي كانت كما فعل عام 2006.. للوهلة الأولى يبدو كلامه منطقياً، لكن هذا ليس كل شيء، فمن المؤكد أن فك استعصاء المصالحة أصبح في مكان آخر، وتعهد تجاهل رئيس السلطة في خطابه إن كان من قريب أو بعيد على ذكر المبادرة التي تقدمت بها حركة «الجهاد الإسلامي» مؤخراً، تؤكد أن الاندفاع نحو المصالحة بين الحين والآخر محكوم على الدوام بالحسابات التنظيمية الضيقة.

رامز مصطفى

## حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية ينتخبان نائباً للأمين العام الشيخ عبد الله جبري: خيار الشيخ عبد الناصر سيبقى نهجنا الذي نهتدي به

إن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية من كل فج عميق، تجعلنا في تحد مع تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، كما تفرض علينا العمل بجد ومثابرة ونفس طويل، من أجل تكريس كل ما يجمع ويوحد ويلم الشمل، فوحدة الأمة أمر هام في مسيرتنا، من أجل مجابهة التحديات. وأشار فضيلته إلى أن الإسلام حث على الجهاد والمقاومة من أجل نصرة الحق، وانتزاع الحقوق من مغتصبها، و«لهذا كانت

ثم دعي أعضاء الأمانة العامة في حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية إلى انتخاب نائب للأمين العام الشيخ د. عبد الناصر جبري، يواصل مسيرته ويحمل رايته إلى حين أن يشفيه المولى عز وجل، فتم انتخاب نجله الشيخ عبد الله جبري، بالإجماع، والذي دعا في بداية حديثه إلى قراءة سورة الفاتحة على نية شفاء الشيخ د. عبد الناصر جبري، ثم قال فضيلته:

الإسلامي، لافتين إلى أنه من الأوائل الذين دعوا إلى مواجهة العدو الصهيوني أثناء الاجتياح عام 1982، والقوات المتعددة الجنسيات التي دخلت إلى لبنان بزعم حمايته. كما أشاد الحاضرون بدور سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري «على صعيد جمع الأمة، وحرصه على الوحدة بين المسلمين»، وتأكيد به استمرار على أن «القضية الأولى للأمة هي فلسطين: كانت كذلك، وما زالت، وستبقى بإذن الله».

عقدت الأمانة العامة لحركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان اجتماعاً مشتركاً بحضور أعضاء الهيئة العامة، والعلماء ومدنوبي المناطق.

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم، تحدث فضيلة الشيخ وليد العمري، والدكتور رائد شهاب الدين، متمنين لسماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري الشفاء العاجل، ومشيرين إلى أهمية دوره في العمل الدعوي والسياسي في لبنان والعالم

## من أوباما إلى ترامب.. السياسات الأميركية إلى أين؟



باراك أوباما مستقبلاً الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض

فاجأ فوز دونالد ترامب رئيساً لأميركا الكثير من المراقبين، وجاء مخالفاً لكثير من الإحصاءات التي كانت تؤشر إلى فوز هيلاري كلينتون للرئاسة، فما هي الأسباب التي رفعت من أسهم ترامب، وتحديداً في بعض الولايات التي كانت محسوبة على «الحزب الديمقراطي»، رغم الدعم الكبير للوبي الصهيوني لهيلاري كلينتون؟

بداية، يبدو أن خطاب ترامب كان أكثر ملامسة لاهتمامات الشعب الأميركي من كلينتون، سواء في القضايا الداخلية التي تمس وضعه المعيشي، أو السياسة الخارجية التي لها تأثيرت سلبية على الوضع الداخلي من الناحيتين الاقتصادية والأمنية.

لقد أطلق ترامب العיד من الشعارات الانتخابية التي تتناول سياسته الداخلية والخارجية، من دون أن يكون لديه برنامج متكامل، بل مجموعة من الآراء التي جاء بعضها على خلفية الانتقادات التي وجهها إلى الرئيس باراك أوباما والمرشحة هيلاري كلينتون، ومن هذه الشعارات:

1- وصفه سياسة باراك أوباما في سورية بالمجنونة والغبية، وتحميله مسؤولية السياسات التي أدت إلى الفراغ في المنطقة.

2- مواقفه المعادية للمسلمين، ومهاجمته الدول العربية، خصوصاً المملكة العربية السعودية، وتأييده قانون «جاستا» (الذي عارضه أوباما) الذي يتيح لأسر ضحايا أحداث 11 سبتمبر مقاضاة السعودية.

3- إعطاؤه الأولوية لمحاربة الإرهاب، وتقديمه على محاربة الرئيس السوري بشار الأسد، واتهامه لأوباما وكلينتون بأنهما من أسس «داعش»، وقد أشارت هيلاري كلينتون إلى ذلك في كتابها «خيارات صعبة».

4- ربطه حل القضية الفلسطينية إلى حد كبير بالعدو «الإسرائيلي»، وبما إذا كانت تريد التوصل إلى اتفاق أم لا.

5- وعده بترحيل عدد كبير من المهاجرين غير الشرعيين، وهم أكثر من 11 مليون مهاجر، والذين حاول أوباما تشريع وضعهم بقوله إن «ترحيل عدد كبير (من المهاجرين) سيكون في الوقت نفسه مستحيلاً ومنافياً لطبيعتنا».

6- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

7- دعمه للزواج التقليدي، ورفضه للزواج المثلي الذي يؤيده أوباما.

8- على الصعيد الاقتصادي: خفضه ضرائب الشركات لتحفيز التوظيف من 35% إلى 15%.

- إعادة النظر بكل المعاهدات والاتفاقيات التجارية الدولية، بما فيها اتفاق «نافتا»، الذي ساهم في فقدان عدد من الوظائف الأميركية والاتفاقيات الثنائية، وعلى رأسها الصين.

- اقتراح فرض رسوم جمركية بنسبة 35% على المنتجات المكسيكية

### شعارات ترامب الانتخابية سيسقط الكثير منها بعد فوزه.. لكن العالم يراقب مدى جديته في محاربة الإرهاب التكفيري

التي تدخل الولايات المتحدة، وبنسبة 45% على المنتجات الصينية.

أما في ما خص الحروب، فإن «الحزب الجمهوري» اعتمد على سياسة «حرب السلام عن طريق القوة»، فحاض حرب أفغانستان في العام 2001، وحرب العراق في العام

2003، أما «الحزب الديمقراطي» (أوباما) فقد اعتمد سياسة الحزم والقوة، وتعبير آخر «الحرب الناعمة»، فعمل على سحب جنوده من أفغانستان والعراق، واستعاض عنها بحروب «الربيع العربي» في ليبيا وسورية ومصر واليمن.. يقتال الآخرين، واكتفى بإرسال «الخبراء»، وأنشأ «التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب» ومواجهة الأزمات في منطقة الشرق الأوسط.

ومع ذلك، فإن كلا الحزبين لن يختلفا في الاستراتيجيات التي بنيت على قاعدة مصالح الأمن القومي الأميركي وأمن «إسرائيل»، والسيطرة على الثروات النفطية عموماً، وبنحو خاص في دول الخليج، لاسيما أن هذه السياسات التي يتبعها الرؤساء لا بد أن تمر في دوائر متعددة من مراكز الدراسات والأبحاث، إلى المراكز الاستراتيجية المتخصصة،

والبنّاغون وأجهزة الاستخبارات الأميركية اللذين لهما التأثير الكبير في اتخاذ القرارات، وللتاريخ نقول إن قرار بوش بالحرب ضد العراق كانت ذريعتة معلومات الـ«سي أي إي» الكاذبة عن امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل، لكنهما قد يختلفان في الأداء في السياسة الخارجية في موضوع التقارب مع الروس، وفي دعوة ترامب إلغاء الاتفاق النووي، وفي عدم التمييز بين حركة «الإخوان المسلمين» و«داعش»، لكنهما قطعاً لن يتهاونا في حماية أمن «إسرائيل».

هذه الشعارات الانتخابية قد يسقط الكثير منها بعد الفوز، فلننتظر ونرى كيف سيتعاطى الرئيس ترامب معها، ومع الأزمات في المنطقة، ومدى جديته في محاربة الإرهاب التكفيري.

هاني قاسم



الأمانة العامة لحركة الأمة: حرص الشيخ د. عبد الناصر جبري على وحدة المسلمين وجمع الأمة سيبقي دأبنا

وفيها أولى القبليين وثالث الحرمين، ستبقى بوصلة الأمة، وهدهدها ومشروعها الكبير، فلسطين على مر التاريخ كانت هدفاً لقوى الشر، ودائماً كانت مهوى المتطلعين إلى نور الله، فهي مسرى الرسول الأكرم، ومحطة الجهاد الكبير، وستبقى كذلك بإذن الله تعالى. وختتم فضيلته بالقول: إن السلوك والنهج اللذين اختطهما مؤسس حركة الأمة وأمينها العام سماحة الوالد الشيخ د. عبد الناصر جبري سيبقيان طريقنا وسلوكنا ومثلنا الأعلى في العطاء والجهاد والعمل، سواء على مستوى الدعوة، أو على مستوى الحركة السياسية والتنظيمية.

وفي الختام هنا الحاضرون الشيخ عبد الله جبري، سائلين المولى له التوفيق والسداد لما فيه خير الأمة، ودعوا لسماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري بالشفاء العاجل.

المقاومة بمعناها الجهادي الحقيقي، منارة الهدى ونبراس الحق، وأمل المستضعفين والمستعبدين»، قائلاً: في هذا الليل البهيم، تحضر مقاومتنا الإسلامية الباسلة، كنموذج حضاري وجاهدي وكفاحي، بحيث استطاعت أن تحقق في ظل اختلال ميزان القوى الإقليمية، وتآمر الأعراب عليها، أن تنال الكرامة الإلهية النوعية في مسيرتها المباركة، سواء في المواجهات مع العدو «الإسرائيلي»، والتي توجت بالانتصار غير المسبوق في أيار من عام الفين، لتشكل بذلك نوراً يهتدى في المقاومة والجهاد، والانتصار الذي عاد وتكرس بشكل حاسم في الانتصار في تموز 2006، أو في مواجهة المشروع الإرهابي - التكفيري، وإسهامها في تحقيق انتصار محور المقاومة والممانعة. وأضاف: ثمة حقيقة لا يمكن لعاقل أن يتجاهلها، وهي أن الأرض التي باركنا حولها،

## ترامب.. والربيع الغربي القادم

بعد منافسة انتخابية هي الأشرس على الإطلاق في تاريخ الانتخابات الأميركية، تمكن الجمهوري دونالد ترامب من الوصول إلى البيت الأبيض، ليصبح الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية.

الفوز الصادم لترامب لم يمنع الرئيس الأميركي باراك أوباما والمرشحة هيلاري كلينتون من تقديم التهنئة له، والدعوة إلى التعاون مع الرئيس الجديد، لكن اللافت في تصريحهما، دعوتهما إلى انتقال هادي للسلطة، في ظل موجات أميركية عارمة منددة بانتخاب ترامب، وتعتبره لا يمثلها.

المشهد الجديد يظهر بوضوح تنامي التطرف، ليس فقط لدى القوى اليمينية، بل تشمل الأطراف الأخرى أيضاً، والتي تتوجه إلى عدم قبول التغيير الجديد، وتدعو إلى مواجهته، وهو ما يفسر التظاهرات الشعبية الواسعة في العديد من الولايات الأميركية، والتي رفعت شعار: «ترامب لا يمثلني».

الانقسام الأميركي الذي اعترف بوجوده الحزبين «الديمقراطي» و«الجمهوري»، يبدو أنه سيعمم حتى أوروبا، حيث ازدادت شعبية القوى اليمينية القومية في فرنسا وألمانيا، والتي من المتوقع

أن تحصل على دعم ملموس من قبل الرئيس الجديد للبيت الأبيض، وهو ما يفسر الترحيب الحار من قبل رئيسة «حزب الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف في فرنسا: ماري لوبان، وأيضاً الرئيسة المشاركة لحزب «البديل من أجل ألمانيا»: فراوكا بيتريه، في ألمانيا، بانتخاب ترامب، حيث اعتبرت الأخيرة أن لدى ترامب أوراقاً رابحة لتنفيذ انقلاب سياسي تاريخي، كذلك الأمر بالنسبة إلى رئيس حزب «الحرية» الهولندي: غيرت فيلدريس، والذي علق على فوز ترامب بالقول: «إن الشعب الأميركي بدأ في نهاية المطاف، بانتزاع أرضه».

المواقف المرحبة بانتخاب ترامب رافقتها أيضاً مواقف إن لم نقل منددة من قبل زعماء العديد من الدول، خصوصاً تلك السابقة على فوز ترامب، فهي على الأقل حذرة ومترقبة من هذا التغيير الجديد، والتسونامي السياسي الذي ضرب الولايات المتحدة بعد إعلان فوزه. لا شك أن فوز ترامب من شأنه أن يؤدي إلى إعادة صياغة النظام العالمي، ما يبشر بـ«ربيع غربي» تبدأ أولى مؤشرات بعد تسلم ترامب زمام الحكم في العشرين من كانون الثاني/يناير، وتسلمه مفاتيح البيت الأبيض بعد

ثمانية أعوام من حكم «الديمقراطيين»، والتي لا شك ستنقل العدوى إلى دول أوروبية عديدة، بعد تصاعد قوى اليمين المتطرف فيها.

التبدل السياسي الجديد داخل الولايات

يبدو أن أميركا بصدد إطلاق يد مصر في المنطقة العربية كلاعب إقليمي بدلاً عن المملكة العربية السعودية

المتحدة لا شك أنه سيدفعها لأخذ استراحة محارب على صعيد السياسة الخارجية، كون الرئيس الأميركي الجديد وفريقه السياسي والأمني بحاجة إلى فترة زمنية لوجستية قبل الشروع بأي مهمة جديدة تتعلق بسياساتها الخارجية، خصوصاً

أن ترامب طرح شعار «أميركا أولاً» في معركته الانتخابية، وهو بالتالي سي طرح سيناريوهات جديدة ستشهدنا منطقتنا العربية، سواء لناحية إدارة الصراع فيها، أو لجمه تمهيداً لإنهائه، وهنا يبرز الدور الروسي، المستفيد الأول من تلك التحولات في السياسة الأميركية، دون أن ننسى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان الزعيم الوحيد الذي رحب بوصول ترامب إلى البيت الأبيض، حتى أنه اتهم بالتدخل في الانتخابات الأميركية.

من يقرأ تصريحات ترامب السابقة يستطيع أن يستقري الخطوات الأميركية المستقبلية، خصوصاً في ما يتعلق بالملف السوري، حيث يرى ترامب أن المشكلة الكبيرة في سورية ليست متمثلة بالرئيس الأسد، بل بتنظيم «داعش»، داعياً إلى ترك روسيا تقاتل في سورية، ومعتبراً ذلك يساعد أميركا على التخلص من الإرهابيين.

ترامب سينشغل في العام الأول من حكمه بالشأن الأميركي الداخلي ومعالجة المشاكل الاقتصادية الداخلية، وبطبيعة الحال فإن ذلك سيطلق يد روسيا وحلفائها في سورية، وسيؤدي حكماً إلى تبدل المشهد الميداني في هذا البلد لصالح الدولة السورية.

مصر أيضاً استشعرت طبيعة التغيير الآتية على المنطقة، ويبدو ذلك من خلال الغزل المتبادل ما بين الرئيس دونالد ترامب والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والذي كان أول المهنيين بفوز ترامب.

يبدو أن واشنطن بصدد إطلاق يد مصر في المنطقة العربية كلاعب إقليمي بدلاً عن المملكة العربية السعودية، والتي يشوبها علاقة متوترة مع الرئيس الأميركي الجديد، حيث سينصب جهد مصر المستقبلي على معالجة كل من الملفين السوري والليبي، لما يجمعها مع هذين البلدين من علاقات تاريخية واضطلاع بتركيبتها الداخلية، فالكيمياء التي عبر ترامب عن وجودها بينه وبين السيسي، ستدفع إلى علاقات مميزة بين الرئيسين.

من المؤكد أن الولايات المتحدة الأميركية قبل انتخاب ترامب ليست كما بعده، وإن هذا الرئيس الجمهوري غير التقليدي سيحدث تغييرات جذرية ستعيد ترتيب ميزان القوى العالمي، وقد تحدث ربيعاً دولياً وأمياً سيتربك بصمته على السنوات المقبلة.

إبراهيم شعيب

## وفد علمي إيراني يزور مجمع كلية الدعوة الإسلامية.. ويوقع اتفاقيات تعاون



قام وفد علمي من الجمهورية الإسلامية في إيران، يرأسه السيد ضياء هاشمي؛ نائب وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني، يرافقه مدير عام الشؤون الثقافية والاجتماعية في وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا؛ فضل الله ايرجسي كجوري، ورئيس جامعة فردوسي - مشهد؛ محمد كافي، ورئيس جامعة شهيد شمران - أهواز؛ غلامحسين خواجه، ورئيس مركز بحوث العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية؛ حسين علي قباصي، ووكيل مركز العلاقات العلمية والدولية في وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا؛ حسن كلاته، والمستشار الثقافي الإيراني في لبنان؛ محمد مهدي شريعتمدار، بزيارة مجمع كلية الدعوة الإسلامية في بيروت، واطلعوا على المؤسسات والمعاهد الدينية والتربوية والإعلامية التي يضمها المجمع، حيث كان في استقبالهم رئيس وقف مركز التنمية الإسلامية؛ الحاج عصام غندور، وثلة من العلماء والإداريين والمدرسين والمشرفين في المجمع.

الوفد الذي اطمأن على صحة عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية؛ الشيخ د. عبد الناصر جبيري، وقع عدة اتفاقيات علمية، وخلال الحفل القيت كلمات أكدت على أهمية التواصل العلمي بين الجمهورية الإسلامية في إيران، ولبنان، فيما يعود بالنفع على البلدين، كما أشادت بنهج

وبالبلغة التأثير في مجتمعاتنا التي لا يمكن إخراج الدين من حياتها، لأن الدين يشكل أساساً للفكر والعقيدة لديها، فلا يمكن إغفاله عن دائرة التوجيه والتنظيم، ولا بد من إبعاده عن دائرة الاستغلال في التعبئة الخاطئة التي تهدد السلم الأهلي والاستقرار، من خلال الثقافة المضادة التي تزرع الفرقة والبغضاء باسم الدين بين أفراد المجتمع وفئاته، ولعل لقاءنا المبارك اليوم، هو لبنة أساسية من لبنات بناء الإسلام الذي ارتضاه لنا ربنا تبارك وتعالى، نسأله عز وجل أن يكتب لنا التوفيق والسداد.

صورة إيجابية عن الإسلام المحمدي الأصيل، وهذا تسبب في أن يكون الخطاب الديني عشوائياً، ينعكس سلباً على من لا خلفية صحيحة لديه عن حقيقة ديننا الحنيف، لأنه لا يركن لقواعد ثابتة ومقدمات منضبطة، وبالتالي تكون النتيجة فشلاً وعشوائية، لذلك يبرز السؤال: كيف نعمم الخطاب الديني المعتدل والأصيل والقائم على قبول الآخر واحترامه، بل والتعاون معه لما فيه الخير للإنسانية، ولديننا الحنيف أيضاً؟ هنا نؤكد في الدرجة الأولى على دور ولاة الأمر في هذه المسألة الهامة

أن الخطاب الديني للناس كافة، شامل لجميع مناحي الحياة المتعلقة بتنظيم العلاقات بين الناس، ويحقق الطمأنينة والسعادة والاستقرار والأمن في الحياة الإنسانية، فإذا أقام المؤمنون الدين في الأرض، وكان لهم التمكين كما كان لأسلافهم، ويتحقق لهم الأمن. إن مشكلة الخطاب الديني اليوم تكمن في عجزه عن تحقيق ثلاث مهام أساسية هي: تحصين المجتمعات من التطرف وجرائم فكر العنف، وتفعيل القواسم المشتركة بين الأديان والمذاهب، وتقديم

المربي والمؤسس الشيخ د. عبد الناصر جبيري، على الصعيد العلمي والدعوي والوحدوي، كما كانت كلمة للشيخ عبد الله جبيري جاء فيها: أيها السادة، يتميز نهج سماحة الوالد الشيخ د. عبد الناصر جبيري شفاه الله وعافاه، ورده إلينا معافي قريباً، بأنه كان يحرص في رسالته الدعوية والأكاديمية، على الخطاب الديني العالمي، للتمكين من مخاطبة البشرية جمعاء، بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم، وأعراقهم وأجناسهم، وألوانهم واختلاف سنتهم، فهو يعتبر



## ناجي غاريوس: المطلوب تغيير الذهنية والنهج مع تولي عون الرئاسة

الدوام دماً جديداً، وثانياً لا شيء مكتوباً يشير إلى حصول طائفة محددة على بعض الوزارات.

### تكوين السلطة

يشير النائب غاريوس إلى أن إعادة تكوين السلطة يبدأ بقانون انتخابي عادل يشعر فيه الجميع بعدالة التمثيل، ويقول: هناك 3 مشاريع قوانين لدى مجلس النواب يمكن الإتفاق على واحد منهما بالتصويت عليها، واليوم نحن نكتفل بتغيير وإصلاح عرضنا أثناء حكومة الرئيس نجيب ميقاتي مشروعاً من 15 دائرة على قاعد النسبية، إضافة إلى ذلك يوجد مشروع قانون مقدم من قبل «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية» والنائب وليد جنبلاط يمكن دراسته والأخذ به. يتابع غاريوس طرح القوانين الانتخابية، فيلفت إلى مشروع قانون الرئيس نبيه بري، بانتخاب 64 نائباً وفق القاعدة النسبية و64 نائباً وفق القاعدة الأكثرية.

يرأي غاريوس بعد تشكيل الحكومة يمكن التصويت لإحدى هذه القوانين، ونحن نعول على رغبة الجميع بتجاوز قانون الستين لإعادة تكوين السلطة. يعقب قائلاً: قانون الستين قد يصبح أمراً واقعاً مفروضاً على الجميع، إذا لم يستطع الفرقاء المعنيون تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، وإذا ما تأخرنا باعطاء الثقة للحكومة. فتجاوز مرحلة الستة أشهر المطلوب لإقراره، سيجبر على السير وفق قانون الستين. الحكم وسوس المجتمع بحسب غاريوس يفرض تغيير النهج المتبع، لأنه أوصلنا إلى جمود سياسي. مؤكداً أن الشعب اللبناني اليوم لديه أمل بأعمار الوطن من جديد، وحقائب السفر أفلتت، العزيمة والأمل متوفران، فلا يجب تضيق الفرصة.

أجرى الحوار: بول باسيل

تشكيل الحكومات على منطق البيع والشراء، «بعطيك وبتعطيني» ولا حكم عادل للناس، ليتسنى لنا التحكم بهم. اليوم هذا الأسلوب لم يعد ممكناً السير به، ومع 26 سنة قهر وفساد، الناس اعتادت على فكرة أنه لا يمكن الحصول على الحقوق المشروعة لا من قضاء ولا حاكم. ونحن اليوم كي لا نتصادم مع هذه الذهنيات والعقليات، ندعو كل معني بتشكيل الحكومة، التوقف عن النهج السابق، لصالح منطق احترام تمثيل جميع مكونات الوطن. يضيف غاريوس: على الجميع أن يفكر أنه من الآن وصاعداً لا يمكن العودة إلى الوراثة، وكل إنسان معني بدفع تغيير النهج السابق، إلى آخر عادل وضامن للجميع.

### بدل الضيعة.. «الثقة»

عن الفيتوات التي ترفع بحق «القوات اللبنانية»، يشير نائب بعبدنا ناجي غاريوس إلى أن شخصية الجنرال عون المطمئنة لحزب الله من خلال تاريخ طويل بدأ مع وثيقة التفاهم في كنيسة مار مخايل، والعلاقة الطيبة المستجدة بين التيار و«القوات اللبنانية» من خلال ورقة النوايا وإعلان جعجع دعم ترشيح الجنرال رئيساً، إضافة إلى دعم الرئيس المكلف ترشيح الجنرال عون، تلك التفاهات تؤسس لعلاقة ثقة واحترام بين اللبنانيين، لا علاقة مصلحة بينية صغيرة، وانطلاقاً مما سبق على جميع الأفرقاء المساهمة في طمأنة بعضهم بعضاً.

يعقب غاريوس على حديثه بالقول، «على كل حال هذه الحكومة مسماة حكومة إنتخابات، لا يجب الإختلاف على بعض المراكز فيها، ولهذا السبب المطلوب تغيير الذهنية بالتعاطي مع بعضنا». يتمنى غاريوس تطبيق المداورة في الوزارات، ويقول: أولاً المداورة تضخ على



### غاريوس: إعادة تكوين السلطة يبدأ بقانون انتخابي عادل يشير فيه الجميع بعدالة التمثيل

الانتخابات النيابية، يقول: من الآخر، بعض السياسيين (وقد يكونوا أكثر من النصف) اعتادوا في

سياسي عملائي، ومن تلك الآمال والمنطلقات الجديدة أصبح تكتل التغيير والإصلاح والتيار الوطني الحر جزءاً من التركيبة السياسية في لبنان، وهذا الإنجاز نهدي لجميع القوى السياسية، أملين من كل فناتهم مواكبتنا لإستكمال الإنجاز بتأليف حكومة في أسرع وقت ممكن، وبإنجاز قانون انتخابات واجرائها في موعدها.

نسأل غاريوس عن العراقيل التي تعترض تشكيل الحكومة، ومغزى الكلام الرئاسي من أن حكومة العهد الأولى ستكون بعد

ماذا بعد الانتهاء من أزمة الإستحقاق الرئاسي ووصول ممثل المسيحيين القوي.. جميع القوى السياسية يشيرون إلى ضرورة أن تكون انطلاقة العهد ايجابية لأن البلد امام تفليسة اخلاقية قبل ان تكون مالية.. عسى بذلك يتلمس المواطن اللبناني حصول فرق فيما يتعلق شؤونه الإجتماعية والإقتصادية.. سؤال مطروح بقوة في لبنان وبنية حسنة، هل يمكن وضع خط فاصل بين مرحلة انحلال الدولة والمفسدين والفاستدين، وبين حالة النهوض واعمار الدولة بنهج جديد في دولة تركيبتها معقدة..

«الثبات» ناقشت عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريوس عن مرحلة ما بعد وصول الرئيس ميشال عون إلى سدة الرئاسة الأولى، وكان هذا الحوار:

يضع النائب غاريوس فرحة اللبنانيين التي واكبت انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، في سياق الأمل الذي يتمناه كل لبناني بعد حالة التشاؤم التي عمت الحالة السياسية في لبنان، سيما وأن الفراغ الرئاسي دام عامين ونصف العام، ويقول: شعر اللبناني والمسيحي تحديداً بانتهاء القصاص الذي طال موقع رئاسة الجمهورية لأنه كان على الدوام يفتش عن أشخاص بمواصفات معينة ليملاؤا سدة الرئاسة، فكان القصر الجمهوري لا يشترع أبوابه إلا لأناس محددين. اليوم الشعب اللبناني مع المجلس النيابي اوصل الرئيس عون إلى موقع الرئاسة الأولى، لهذا السبب هام جداً تحويل هذه الآمال وهذه الفرحة إلى منتج

### مواقف

■ وفد من تجمّع العلماء المسلمين زار سفارة الصين الشعبية، حيث التقى السفير وان كي جان، وعقب اللقاء قال رئيس الهيئة الإدارية في التجمع: الشيخ د. حسان عبد الله، إن وجهات النظر كانت متطابقة لجهة أن سياسة القطب الواحد التي اعتمدها الولايات المتحدة الأميركية هي سياسة ظالمة أدت إلى ويلات على الشعوب. من جهة أخرى، طلب الوفد من السفير الصيني أن ينقل لحكومته شكر تجمّع العلماء المسلمين للمواقف المشرفة التي اتخذتها في مجلس الأمن في موضوع الحرب التي تشن على سورية، والتي كان لها الأثر البالغ في حماية الدولة السورية وإعاقة المشروع الاستعماري لتقسيم سورية، كما طلب الوفد من «جان» أن تساعد دولته الشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهته

للإجراءات الظالمة التي يتخذها الكيان الصهيوني بحقه.

■ الحاج عمر عبد القادر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، أثنى على نجاح الجيش العراقي في دخول مدينة نمرود الاشورية، التي ابتليت بجرافات «داعش» التي دمّرت وجرفت وأزلت البشر والحجر من ذاكرة التاريخ أينما حلت، وهدمت الكنائس والأديرة والأضرحة، ونبشت القبور واعتدت على حرمان الأحياء والأموات، وأحرقت آلاف الوثائق النادرة والآثار التي تؤرّخ حضارات الشعوب القديمة البابلية والسورية والسومارية والعربية والمسيحية والإسلامية.

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استقبل رجل الأعمال الفلسطيني جمال رباح، على رأس وفد من آل

رباح، حيث جرى البحث عن أوضاع مخيم عين الحلوة، وضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية.

■ كمال الخير: رئيس المركز الوطني في الشمال، استقبل وفداً من حركة الإصلاح والوحدة برئاسة الشيخ ماهر عبدالرزاق، وتمت المطالبة بحكومة وحدة وطنية تضم أوسع مروحة من المكونات اللبنانية، وبضرورة العمل على إنجاز قانون انتخابي عصري قائم على النسبية، للتخلص من الحالات المذهبية والطائفية والفئوية والمناطقية المقيتة، والخروج إلى رحاب الخطاب الوطني اللبناني الجامع.

■ وفد قيادي من حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان زار روضة شهداء المقاومة الإسلامية في الغبيري، بمناسبة يوم الشهيد، حيث قرأ سورة الفاتحة ووضع أكاليل

الزهر على أضرحة الشهداء باسم الأمين العام لحركة الأمة سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبوري. وألقى الشيخ وليد العمري كلمة أكد فيها أن المشاركة في إحياء ذكرى الشهداء، «تجديد لبيعتنا وتمسكنا بخط الجهاد والمقاومة، تحت ظلال سيد المقاومة السيد حسن نصر الله، ونحن مستمرون على ذلك حتى تحقيق النصر، فلولا هذا النهج لاستباححت المجموعات الإجرامية التكفيرية ومن قبلها العدو الصهيوني بلادنا».

■ الشيخ حسام العيلاني استغرب مطالبة الجماعة الإسلامية بأن تكون شريكة بالحكومة، علماً أن الجماعة ممثلة بالمجلس النيابي بنائب واحد وصل من خلال لائحة الرئيس سعد الحريري في بيروت، وطالب فضيلته بتسهيل تأليف الحكومة وعدم وضع العراقيل.

## خطوات السعادة الزوجية (5/5)



السعادة الزوجية حلم كل فتاة وامرأة..  
السعادة الزوجية أمل يراود خاطر كل زوجة..  
السعادة الزوجية مخرج من كل فتن الحياة ومشكلاتها وضغوطاتها..  
السعادة الزوجية نبتة تحتاج إلى حماية ورعاية لتكبر وتثمر، وتقف في وجه الرياح العاتية..  
السعادة الزوجية بناء كبير يحتاج إلى بناء ماهر يضع كل حجر في موضعه بدقة وإتقان..

تضاف إلى رصيدك الأخروي، وهذا لا شك يبعث على السعادة والراحة النفسية والطمأنينة القلبية، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك في كتابه، فمن هم بحسنة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعلها، كتبها الله عنده عشر حسنات، إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هو هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة» (متفق عليه).

احرصي على الصحبة الجيدة: الطبع - كما يقولون - يسرق من خصال المخالطين، وإن صاحب يتأثر بصاحبه سلباً وإيجاباً، فإذا كنت تطمحين إلى السعادة، والتفاؤل، والطموح، والنجاح، والراحة النفسية، والسكينة والطمأنينة، والأمل وعدم اليأس، فلتكن صحبتك من هذا الطراز الإيجابي المفيد.

اجعلي لك أهدافاً علياً في الحياة: على الرغم من أن أصحاب الأهداف العليا في عمل مستمر وجهاد دائم، وفكر غير منقطع في كيفية تجاوز العقبات للوصول إلى ما يريدون،

ابتغي الأجر من الله عز وجل، لكي تشعري بالسعادة الزوجية، عليك أن تعرفي ما ينتظرك من أجر وثواب على حسن عشرتك لزوجك، فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها ادخلي من أي أبواب الجنة شئت». (رواه أحمد). كما قال عليه الصلاة والسلام: «ألا أخبركم بنسانكم في الجنة، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: كل ودود وولد، إذا غضبت أو أسىء إليها، أو غضب زوجها قالت: هذه يدي في يدك، لا أكتحل بغمض حتى ترضى» (رواه الدارقطني والطبراني).

ومن صور ابتغاء الأجر من الله تعالى التجارة بالنيات، فاجعلي لك نية صالحة في كل شيء تتأبين عليه، فإذا نويت بإحسانك إلى زوجك وحسن عشرتك له وخضوعك له طاعة الله عز وجل أثبت على ذلك، وإذا نويت بتربية أبنائك إعداد شباب صالح وجيل مؤمن أثبت على ذلك، وحتى طعامك وشرابك ونومك إذا نويت به التقوي على طاعة الله تعالى، أثبت عليه، وبهذا يتحول يومك كله إلى فوز وأجور وأرباح

هـ- أكثرني من تلاوة القرآن الكريم.  
و- التزمي التزاماً كلياً بأداء الفرائض وترك المحرمات.

ز- التزمي بحجابك الشرعي.  
ح- طهري بيتك من المنكرات وآلات الملاهي.

ثقي بزوجك: متابعتك لكل تحركات زوجك تفسد عليك سعادتك، وتبعث في نفسك الشك والريبة، وهي كذلك تؤذي نفسية زوجك وتدفعه إلى عنادك والاسترسال في مضايقتك. عليك أن تثقي في زوجك وتركيه على سجيته، مادام لا يعصي الله عز وجل في ما يقوم أو يفكر به.

ريم الخياط

الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون.

إن الإعراض عن ذكر الله تعالى وطاعته وشكره يجلب الشقاء والضنك في الدنيا والآخرة: «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى»  
ولكي تكونين دائمة الاتصال بالله عز وجل:

أ- حافظي على الصلوات الخمس في مواقيتها.

ب- اجتهد في أداء النوافل.

ج- أكثرني من ذكر الله عز وجل والصلاة على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

د- أكثرني من الدعاء والثناء والتضرع إلى الله والاستغفار.

إلا أنهم من أكثر الناس إحساساً بالسعادة، بل إنهم يشعرون بسعادة أكثر كلما عملوا أكثر وتعبوا أكثر وجاهدوا أكثر، لأن بريق السعادة يلوح لهم في الأفق فيخفف عنهم ألامهم، وينسيهم ما تحملوه من متاعب ومشاق، ويقربهم مما أملوه. فلتكن لك أهداف علياً في الحياة، وهل هناك هدف أسمى من رضا الخالق عنك، وبلوغك الغاية في مراتب العبودية؟

كوني دائمة الاتصال بربك: دوام الاتصال بالله عز وجل يجلب السعادة والطمأنينة والراحة النفسية: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب»، وهو من أسباب الفرح والسرور «قل بفضل

### فَن الإتيكيت

#### قواعد وأصول التصرف في الأماكن

ينصح خبراء الإتيكيت بضرورة وضع نفسك مكان الشخص الآخر دائماً، مع ضرورة التزام اليمين في ممرات المشي والسلام.

من جهة أخرى، يشددون على ضرورة مراعاتك مشاعر الآخرين، فإذا شعرت أن الشخص الآخر محرج أو غير مرتاح، غيبي الموضوع بسرعة، داعين إلى أن تكوني مباشرة وصريحة إذا توجب عليك الأمر، شرط أن تكوني لائقة ولطيفة، مشددين على أهمية عدم افتراض أو تقييم أي استنتاجات حول أي موضوع.

ويشير اختصاصيو اللباقات إلى أهمية التحدث بصوت هادئ لا يثير إزعاج الآخرين، لافتين إلى ضرورة اعتماد ضحكة هادئة، حتى لا تزعجي الآخرين، معتبرين أن الضحك والكلام بصوت عال يرسمان صورة خاطئة عنك: غير راقية.

ويسرى خبراء الإتيكيت أن المدح أو الثناء يجوزان متى كان ذلك ملائماً، شرط منح الثناء الصادق النابع من القلب، داعين إلى عدم لفت الانتباه إليك أبداً، أو تجعلي نفسك محور الحديث أو تسيطر عليه، ناصحين بضرورة تشجيع المحيط وعدم التصرف بغاية القسوة مع الآخرين عندما يرتكبون الأخطاء.

وشددوا على ضرورة تجنب قضم الأظافر في الأماكن العامة أو في أي مناسبة، خصوصاً أن هذه العادة تشير إلى أنك تعانيين حالاً من القلق والتوتر، داعين إلى تجاهل الأمر عندما ترين الآخر في موقف حرج، كأن يقع أو يعطس أو يسعل، أو لديه بثرة على وجهه، وإلى عدم التحديق بالآخرين، فهذا يشعروهم بعدم الارتياح.

ودعا الخبراء إلى الاعتذار بسرعة عندما ترتكبين أي خطأ، ولا تترددي أبداً بقول «لو سمحت» و«شكراً»، وألقي دائماً التحية وقولي «السلام عليكم.. إلى اللقاء» قبل المغادرة.

خصوصاً عند شعور الطفل بالتعب، لكن إذا كان الطفل يمص إصبعه إحساساً بالملل وكان عمره يزيد عن العام، فحاولي أن تصرفي انتباهه عنها وأعطيه شيئاً يشغل به يديه (التلوين، الرسم، لصق بعض القصاصات الورقية الملونة..)، دون أن تظهري له اهتمامك بهذه العادة.. كذلك امدحي الطفل من حين إلى آخر على عدم مصه لإصبعه.

لا بد أن تبني موقفاً متسامحاً مع الأطفال الصغار الذين يمصون أصابعهم وغض النظر عنهم، وكوني مسترخية، واعلمي على تخفيف التوتر الذي يشعر به طفلك.. ونعود ونؤكد إلى أن أي ضغوط أو عقاب لمنع الطفل من ممارسة هذه العادة قبل بلوغه السن التي يستطيع فيها استيعاب ما تقولينه عن أضرارها سيؤدي إلى زيادة مصه لإصبعه.

كما أن عادة مص الإصبع بعد عمر ستة أشهر تختلف تماماً عما هي عليه قبل ذلك، فالطفل بعد هذا العمر يبدأ بمص إصبعه عند شعوره بالتعب أو الانزعاج أو الضجر أو محاولة النوم، وهو يرضى بذلك العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية، فالذي يمص إصبعه في الشهر الأول تعبيراً عن عدم الاكتفاء بالرضاعة تتحول لديه الحالة بعد الست أشهر الأولى لتعبر عن الشعور بعدم الارتياح، ولهذا الأسباب فليس هناك أي حاجة لزيادة وقت أو عدد الرضعات بعد العمر المذكور.

وللتخلص من هذه العادة السلبية عند الأطفال، يجب اتباع ما يلي: يجب تجاهل هذه العادة، أو صرف انتباه الطفل عنها، مادام أنه لم يبلغ أربع سنوات من العمر، فقبيل هذه السن تعتبر هذه العادة أمراً طبيعياً،

الطفل حين يرضع يحاول إشباع غريزتين هما: «غريزة الامتصاص» و«غريزة الجوع»، وحين يتناول زجاجة الحليب ويفرغها، تبعدها الأم عن فمه حتى لا يمتص الهواء ويصاب بالمغص، وعادة يكون قد شبع تماماً، لكن هل أشبع غريزة الامتصاص؟ وهل تمتع بالامتصاص للمدة التي يشاؤها؟ هذا أمر مشكوك فيه، خصوصاً إذا كبر في السن واستطاع أن ينهي زجاجة الحليب بسرعة.. ولعل كثيراً من الأمهات يلاحظن أن الطفل يقاوم من يحاول نزع حلمة زجاجة الحليب من فمه بعد فراغها ويتعجب من هذا، فمن يفسرته بأنه جوع بالرغم من كفاية كمية اللبن، لكن الواقع أن الطفل يحتاج إلى إشباع هذه الغريزة المسيطرة «غريزة الامتصاص»، حتى بعد أن انتهى جوعه.

### أنتِ وطفلك



#### خطوات للتغلب على عادة مص الإصبع (2/1)

## أطعمة تغذي الدماغ.. وتنشطه (2/1)



### البوتاسيوم.. والمزاج العصبي

نقص عنصر البوتاسيوم في الدم يؤدي إلى مزاج عصبي وطباع سيئة، ويصبح الشخص المصاب بهذه الحالة كثير التأفف سريع الغضب مضطرب الرؤيا محب للنوم، ويصاب بالإعياء بسرعة كبيرة.

وقد تفوق عصير الجزر الأصفر على كل مسائل العلاج الأخرى، ولذلك ينصح المصاب بشرب كأس واحدة إلى كأسين من هذا العصير كل يوم دون إفراط، وفي هذا الصدد يفيد أيضاً تناول الخضراوات الطازجة، نظراً إلى غناها بعنصر البوتاسيوم.

### فيتامينات ضد الكسل

يستهلك المخ كمية أوكسجين أكبر من أي عضو في الجسم، وهذا يعرض المخ لجرعات عالية من الجذور الحرة يومياً، والتي تنتج بسبب استخدام الأوكسجين بشكل كبير، وهذه المصادر تقوم بتدمير خلايا المخ على المدى الطويل، وتؤدي إلى ضعف الذاكرة تدريجياً، وهذه الحالة مصاحبة للإنسان عند تقدمه في السن، ولحسن الحظ فإن جسم الإنسان يحتوي على أجسام مضادة لأوكسدة المواد الغذائية، التي تتضمن فيتامين C، وهي تقوم يومياً بوقف نشاط هذه الجذور الحرة، فاعمل على تناول خمسة أو تسعة أنواع من المأكولات المضادة للأوكسدة، مثل عصير البرتقال والفراولة والجزر والسبانخ، وأنواع الخضراوات والفاكهة المختلفة، كما يمكن تناول المكملات الغذائية

المضادة للأوكسدة المتوفرة بجميع أنواعها في الصيدليات، وجرعات مدروسة.

### نبات الجنسنج

هو نبات صيني ذو شهرة عالمية، غالي الثمن، يقال عنه إنه يداوي الكثير من الأمراض، بما في ذلك تنشيط عمل الدماغ والقلب والأوعية الدموية، وبيع في الصيدليات كمكمل غذائي بشكل كبسولات، ويفضل أن يؤخذ صباحاً بعد الفطور بمعدل 600 ملغم يومياً، ولا يجوز استعماله أكثر من شهرين متتاليين، لأن كثرة استعماله، ولمدة طويلة، قد تؤدي إلى ارتفاع الضغط والأرق، لاحتوائه على أشباه الكورتيزون النباتية، ويساعد على إفراز الأدرينالين والنور أدرينالين.

### المتة.. أو شاي البرازيل

تشبه بمفعولها على الجسم والدماغ مفعول الكافيين، ويصنع المشروب منها بأن يغلى الماء ويوضع مقدار من المتة في كأس مع السكر والليمون، ويصب فوقها الماء بدرجة الغليان، ويمص بأنبوب مجوف مصنوع من الفضة أو النحاس أو القش، وقد تبين أنها تبعث النشاط في الدماغ والأعصاب وتساعد على تحمل التعب والمشي والإرهاق.

### أقراص الثوم

تبين أن للثوم وجرعة تعادل 500 ملغم يومياً صباحاً مفعول مهدئ والخافض للضغط والراحة والاسترخاء.

### البصل

تبين أن تناول البصل الأبيض أو الأحمر المحتوي على كميات كبيرة من الكيرستين (وهي مادة مضادة للتأكسد والالتهابات) يلعب دور المسكن، ويساعد على الشعور بالنعاس، إذا أخذ مساءً بمعدل بصلة متوسطة، لأنها تؤثر في الجهاز العصبي للجسم وهذا ما أشارت إليه الدراسات العلمية الحديثة.

### أوميغا 3.. للجسد والذهن معاً

هو حامض دهني متعدد أساسي غير مشبع، لا يتكون في الجسم، لذا يجب الحصول عليه من الغذاء، ومن أغنى المصادر بهذه المادة: زيت الكتان، والأسماك الدهنية، كالتونة والسالمون وزيت اللوز وزيت فول الصويا، وقد وجد أن هذا الحامض يمنع حدوث الجلطة وتصلب الشرايين، كما أنه يقلل من ضغط الدم المرتفع، ويوسع الأوعية الدموية، ويقلل من تجمع الصفائح الدموية، مما يمنع تكون الجلطة.

كما أنه يقلل من نسبة الدهون الثلاثية في الدم، ويمنع تراكم الدهون وبعض المواد الأخرى المسببة للتصلب على جدران الشرايين، ويساهم في زيادة معدل الكوليسترول النافع HDL على حساب LDL الكوليسترول الضار، ويقلل من الالتهابات، ومن ثم يحمي من الإصابة بأمراض القلب، والأهم أنه يلعب دوراً أساسياً في نمو الدماغ وعمله.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ج	ح	ا	ب	د	هـ	و	ز	ح	ط
ب	ر	س	ت	ث	ج	د	هـ	و	ز
و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	ي
د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق
س	ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	ل
ح	ط	ق	ك	ل	م	ن	ي	ك	ل
س	ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
م	ن	ي	ك	ل	م	ن	ي	ك	ل
د	هـ	و	ز	ح	ط	ق	ك	ل	م

- 5 - الذ يحكي الحكايات في المقاهي الشعبية قديماً / توضع فيه العصافير
- 6 - الفضة السائلة / عملة أوروبا
- 7 - مرض العصر / مشي
- 8 - سكب / شك
- 9 - مشروب ساخن (معكوسة) / قشور أو طبقات جلدية تغطي بعض الحيوانات
- 10 - تمضغ بالفم مطولا / محل لبيع الأشياء

- 4 - الصخر الناتج عن البراكين بعد أن يبرد
- 5 - طوي وثني / حرف عطف / حديقة غناء
- 6 - عامل ماهر في حرفة ما / طرد
- 7 - عبد هند الذي قتل سيد الشهداء حمزة / تفوق وانتشر
- 8 - تراب حباته كبيرة / أداة حربية قديمة / توجس
- 9 - حب / القارة السمراء
- 10 - مخلوق ما قبل التاريخ / نشاط انساني يشمل العديد من نتاج المواهب المختلفة

### عمودي

- 1 - المادة تطلق بها الأواني حتى لا يلتصق الطعام / أنواع من الزهور
- 2 - الاسم الذي يشير به المحامي لزيونه / اسم علم بصفة الحمد
- 3 - ثمرة عمل شخص أو دولة أو عملية حسابية / عكس نجاح
- 4 - ينتسب إلى منطقة في سوريا / متشابهان

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1 - يقال لطعام الارز في مجتمعات دول الخليج / وقت الغروب
- 2 - ساحر (معكوسة) / تلبسه المرأة والرجل
- 3 - اول ملكة بريطانية تسكن قصر بانكجهام / ثلثا شام

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9	4	2			7
		4	8		
2			3	5	
	1	2		4	7
7					9
6		4	7		1
			5	4	
			9	3	
				2	
3					1
					6



## للمشتاقين لموتاهم: أواني منزلية من رماد الرفاة

بها «يختلف كثيراً عن التمتع في صور شخص ما أو رؤية جرة على الرف.. فهذه الأواني يمكن استخدامها كل يوم».

ووفقاً للمصمم، فإن حرق الجثث أصبح أمراً ذا شعبية، حيث ارتفع حرق الجثث بنسبة 25٪ على مدى السنوات الـ10 الماضية في الولايات المتحدة، وهناك 42٪ من الموتى في الوقت الراهن يتم حرقهم».

بدأ كرو عمله باستخدام رماد الموتى للمرة الأولى من خلال مشروع فني أطلق عليه اسم «NOURISH»، حيث قدم طقم طعام باستخدام رماد 200 شخص مجهول.

أما الآن فقد أصبح شعار شركة كرو «زِين منزلك بذكرى أحبائك»، وقال موقع الشركة على الإنترنت: «لدينا خدمة فريدة من نوعها تحول رماد أحبائك إلى تصاميم رائعة لمنزلك».

يُفضل البعض أن يتناثر رماد موتاهم في الهواء، على أن يحتفظوا به، لكن فناناً أميركياً أتى ليغير بعض المفاهيم ويبتكر وسيلة جديدة لتذكر الموتى.

وتتمثل الفكرة الجديدة للفنان في صنع أكواب وأطباق وقوارير من رماد الموتى. فوفقاً لجوستين كرو؛ المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «CHRONICLE CREMATION DESIGNS»، التي تقوم بإنتاج هذه الأواني غير العادية، فإن الفكرة تهدف إلى بعث شعور قوي لدى الناس بوجود موتاهم بينهم في جميع لحظات حياتهم اليومية.

وقال كرو في حديث صحفي، إن هذه المنتجات «فريدة من نوعها»، كما أنها تفاعلية، بحيث «تمكّنك من دمج ذكرياتك بمجريات حياتك اليومية». ويعتقد كرو أن استخدام الأكواب التي يشرب

## ما هو أقدر مكان على متن الطائرة؟

أقدر مكانين في الطائرة، وعلاوة على ذلك، أضافوا أن حمام الطائرة يكون صحياً أكثر منهما، على خلاف ما يعتقد كثيرون.

وفي معلومة أخرى قد تبدو صادمة، يشير مضيفو الطيران إلى أن الطعام على متن الطائرات يكون مدياً قبل 3 أيام على الأقل، وعادة ما يكون مثلجاً، ويسخن قبل أن يقدم للمسافرين بدقائق قليلة.

يعتقد كثير من المسافرين على متن الرحلات الجوية أن أكثر الأماكن قذارة على الطائرة هو دوره المياه التي تستخدمها عشرات الأشخاص يومياً.

إلا أن لخبير الطيران والمضيفين رأي آخر في أقدر الأماكن على متن الطائرة، وهو رأي ناجم من خبرتهم الطويلة في الأجواء؛ فقد أفادوا بأن المقاعد التي يجلس عليها المسافرون، وطاولة الطعام، هما